RSS SHARE

الموقع قيد الإنجاز

بحث متقدّم
بحث
(/search/apachesolr_search/)
(#)

(/print/27421) (/printmail/internationalarticle/27421) (#panels-comment-form) (#) (#)

غزة: مسيرة ضخمة دعماً للمصالحة في ذكرى سيطرة «حماس» على القطاع

الأحد, 14 يونيو 2009

غزة - فتحي صبّاح

كادت مسيرة ضخمة نظمتها «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أن تتحول الى اشتباكات مع الشرطة التابعة للحكومة المقالة، بعد اصابة ناشطين من أنصار الجبهة برصاص الشرطة التي اعتدت على عدد آخر واعتقلت ستة، قبل أن تطلقهم لاحقاً.

ووقعت الأحداث قرب حديقة الجندي المجهول غرب مدينة غزة على بعد مئة متر من المسيرة السلمية الحاشدة التي نظمتها «الشعبية» الى خط النهاية في باحة المجلس التشريعي. وقال شهود لـ «الحياة» إن عدداً من رجال الشرطة اعتدى على عدد من أنصار الجبهة بالضرب المبرح أثناء المشاركة في المسيرة التي اطلقت من ميدان فلسطين وسط المدينة في اتجاه المجلس التشريعي. وأضافوا أن ناشطين من أنصار الجبهة أصيبوا بجروح طفيفة بسبب اطلاق الشرطة النار في الهواء، فيما اعتقلت الشرطة ستة آخرين تم اطلاقهم لاحقاً بعد اتصالات أجرتها قيادة «الشعبية» في القطاع مع الحكومة المقالة وحركة «حماس»، ما أدى الى تراجع حدة التوتر.

في غضون ذلك، قدرت «الشعبية» أعداد المشاركين في المسيرة بنحو 30 ألف شخص. وطالب المشاركون في المسيرة حركتي «فتح» و «حماس» بإنهاء الانقسام بين شطري الوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة، واستعادة الوحدة الوطنية.

وتزامنت المسيرة، وهي الأضخم التي تُنظّم ضد الانقسام وتطالب بالوحدة، مع حلول ذكرى سيطرة «حماس» على القطاع في حزيران (يونيو) عام 2007. وشارك في المسيرة عدد من أبرز قيادات «الشعبية» وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وشخصيات وطنية، ومستقلون وأقطاب المجتمع المدني، اضافة إلى فرق كشفية تتألف من أطفال يحملون أعلام فلسطين والرايات الحمر لـ «الشعبية» ، وعدد من الدراجات النارية المزينة بأعلام فلسطين ورايات حمر.

وردد المشاركون هتافات وطنية منددة بالانقسام وداعية الى إنهائه وتحقيق الوحدة الوطنية، من بينها «يا عباس ويا هنية، بدنا وحدة وطنية». ورفعوا لافتات طالبوا فيها بالإسراع بالتوافق الوطني، وأخرى تقول: «لا للصراع على السلطة»، و«لن نقبل بنكبة أخرى... ولن نقبل بوجوه لا تقبل بالوحدة الوطنية». وأعلنوا تضامنهم مع الأمين العام للجبهة أحمد سعدات الذي يخوض إضرابا عن الطعام للأسبوع الثاني على التوالي في زنازين العزل في أحد السجون الاسرائيلية.

وحذر عضو المكتب السياسي لـ «الشعبية» النائب جميل المجدلاوي مما وصفه بـ «التراجع عن التوافقات الوطنية التي تم التوصل إليها في الحوار الوطني الشامل في القاهرة عبر ذهاب الطرفين المنقسمين والمتصارعين إلى الحوار الثنائي»، وقال: «بعدما اتفقنا في حوار القاهرة على تشكيل حكومة توافق وطني، يبحث الطرفان تشكيل لجنة من الفصائل والشخصيات للتنسيق بين الحكومتين وادارة العلاقات بين الضفة وغزة، وبدلاً من التمثيل النسبي الكامل الذي وافقت عليه جميع القوى الوطنية والاسلامية باستثناء حماس، يجري تداول نسب مختلفة من الطرفين، وبدلا من اعادة بناء الأجهزة الامنية يجري الحديث عن قوة مشتركة بغض النظر عن الاختلاف على عددها، فإنها لن تقود إلا إلى اعادة انتاج المحاصصة والتخندق المتبادل». وأضاف: «نحن مع فتح وحماس عندما تصيبان، ونحن ضدهما عندما تخطئان، فلا يفهم حيادنا على أننا مع طرف ضد الآخر». وشدد على أنه «لا يمكن للمفاوض ولا للمقاوم أن ينجح في تحقيق أي من أهداف شعبنا، في حال استمر هذا الانقسام».

وانتقد ما تضمنته رسالة وجهها وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المقالة الدكتور أحمد يوسف الى الرئيس باراك أوباما قال فيها: «إننا في الحكومة التي شكلتها حماس ملتزمون حلا عادلا للصراع بحيث لا يتعارض ذلك مع سلوكيات القانون الدولي ومحكمة العدل الدولية، والجمعية العمومية، ومنظمات حقوق الانسان، ونحن جاهزون للتواصل مع كل الأطراف على قاعدة الاحترام المتبادل ومن دون وضع شروط مسبقة». ودعا المجدلاوي الى ملاحظة «مدى الاقتراب بين الموقفين المنقسمين المقتتلين من بعضهما بعضا». وحذر من تحول «الانقسام إلى سلطتين بحكومتين، ومجلسين تشريعيين، تتفاوضان من اجل نيل رضا اوباما»، مشدداً على أنه «لم يعد السكوت والتفرج والوقوف على الحياد مقبولاً».

بدوره، قال عضو اللجنة المركزية في «الشعبية» كايد الغول إن «صم الاذان عن رغبة الشعب الفلسطيني سيلحق الأذى بالقوى المنقسمة»، معتبراً انه «لا يمكن الاستمرار بمعزل عن إرادة الشعب».

(/internationalarticle/27236)

الرجال يتقبّلون بسهولة ضعف قواهم البدنية والذهنية ويقولون إنه كبر السن، ولكنهم يرفضون تماماً حدوث بعض الضعف الجنسي،:

- لأنه اهتزاز لمفهوم الرجولة
- لأنه يضعف شخصياتهم أمام زوجاتهم
- لخوفهم من الوقوع فريسة العطارين والأعشاب المقوية والرقية
- لأن العين ما زالت بصيرة ...

Vote

عيون وآذان (درس متواضع في الصحافة) ()
(internationalarticle/27300)
جهاد الخازن
« (internationalarticle/27300/)

سيرة إحباط معلن ()
(internationalarticle/27261)
عبدالله اسكندر
« (internationalarticle/27261/)

فرصة أمام لبنان ()
(internationalarticle/27237)
حسان حيدر
« (internationalarticle/27237/)

وأضاف: «نأمل في أن تكون هذه المسيرة عكست رأيا شعبياً يريد إنهاء الانقسام وإعادة الوحدة الوطنية من خلال تغليب المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني».

(http
_intl

في انتظار أوباما الإيراني؟ (/
(internationalarticle/26945
الياس حرفوش
(internationalarticle/26945/) «

-

(/dahauth)

(/print/27421) (/printmail/internationalarticle/27421) (#panels-comment-form) (#) (#)